

محاضرة محببات الأعمال لفضية الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضية الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ثم اما - 00:00:00

ابد يقول الله عز وجل ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة عنكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي عربة من امة.

هذا مثال ضربه الله عز وجل. لابد ان - 00:00:50

نتأمله ونتفكر فيه. مثال امرأة تخطيط ثوبا وتغزله ثم اذا قاربت الانتهاء منه نقضت خيوطها مرة اخرى. ثم تعود لتبدأ من جديد في غزل هذا الثوب ثم تعود مرة اخرى لتخطيط الثوب. فاذا قاربت على الانتهاء منه نقضته - 00:01:20

مرة اخرى لو رأى العقلاء هذا الفعل من هذه المرأة بماذا يصفونها؟ بما ماذا يصفونها؟ يصفونها بانها قليلة العقل. فذلك الذي يجمع الاعمال الصالحة ويجتهد ويكد ويعمل ويخالف شهوته ويقوم الليل ويحافظ - 00:01:50

ويبذل كل الغالي والنفيس في استجماع الاعمال الصالحة. ثم بعد ذلك تراه ينقضها مرة اخرى بالاعمال السيئة. يجمع يجمع يجمع ثم تراه ينقضها مرة اخرى بالاعمال السيئة. فاذا هذا الفعل من هذا الرجل بماذا نصفه؟ نصفه بانه قليل العقل. كالرجل الذي - 00:02:20

بنينا فاذا قارب على الانتهاء منه نقضه. ثم يعود ليبنيه مرة اخرى. وهكذا حاله الى ان يموت فاذا قدم على الله عز وجل لم يجد اعمالا صالحة. فيسأل عن اعماله التي اجتهد فيها في الدنيا - 00:02:50

اين ذهبت؟ اين راحت؟ فيقال قد حبطت جميعها. بسبب اعمالك السيئة التي كنت تفعلها بعد اعمالك صالحة فيكون قد دخل في قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء - 00:03:10

منثورا. وفي قول الله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فكان على العقلاء ان يتعرفوا على هذه المحببات للاعمال الصالحة. ليجتنبوها ويحذروا منها. لان - 00:03:30

انها تفسد عليهم ما بنوه وما اجتهدوا فيه وما تعبوا في تحصيله من طاعة ربهم ومرضاته عز وجل وهي اعمال كثيرة يجب الحذر منها. قد دل عليها الكتاب والسنة. ولكن قبل ان نبدأ فيها - 00:04:00

احب ان اقدم بعدة قواعد. قواعد تطلعنا على مجمل هذا الموضوع. حتى نتعرف على الشيء بمجمله به قبل الدخول في تفاصيله.

القاعدة الاولى محببات الاعمال توقيفية على النص فالاصل ان العمل اذا قبله الله عز وجل لا يجوز لاحد ان يحكم عليه بانه حابط الا بدليل - 00:04:20

لان الاحباط حكم شرعي ابطال العمل حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. فلا يجوز لاحد ان يحكم على عمل احد من الناس بانه حابط او باطل الا - 00:04:50

الا بدليل شرعي وهذا متفق عليه بين العلماء رحمهم الله تعالى. القاعدة الثانية الشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال مطلقا. وهذا هو العمل الوحيد الذي يحبط كل الاعمال بلا استثناء. كما قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان - 00:05:10

ان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. فليس ثمة شيء من المحببات. يحبط العمل السابق كله الا الشرك والوقوع في الردة. وسيأتي تفصيل اكثر في ثانيا التفريع ان شاء الله عز وجل - 00:05:40

القاعدة الثالثة حبوط اعمال المرتد موقوفة على موته على الردة هبوط اعمال المرتد موقوفة على موته على الردة. وهذا اصح الاقوال عند العلماء رحمهم الله تعالى فالانسان اذا وقع في شيء مما يوجب الردة قولية كانت او اعتقادية او عملية - 00:06:00

فلا يجوز لنا ان نحكم على عمله السابق بانه حابط مباشرة. بل ننتظر به حتى يموت. فان مات على الردة فجميع اعماله السابقة حبطت والعياذ بالله. واما اذا تداركه الله عز وجل برحمته - [00:06:30](#)

ويسر له التوبة من الردة فانه يعود للاسلام وتعود له جميع اعماله السابقة ولله الحمد والمنة ولذلك يقول الله عز وجل من يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك - [00:06:50](#)

الملائكة حبطت فقيض الله حبوط العمل بقيدين. بان يرتد في قوله ومن يرتد. وبان على الردة في قوله فيمت وهو كافر. فان قلت وكيف نفعل بقول الله عز وجل لان اشركت - [00:07:10](#)

ليحبطن عملك ولم يشترط الموت هنا فنقول هذا مطلق. والاية الاخرى مقيدة وقد تقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان المطلق يبنى على المقيد اذا اتفقا اذا اتفقا في الحكم والسبب. ولذلك قرر اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى. على ان الصحابي - [00:07:30](#)

اذا ارتد ثم عاد الى الاسلام قبل ان يموت فردته لا تبطل صحبته لا صحبته السابقة كما قاله الامام ابن حجر رحمه الله تعالى في نخبه الفكر في قوله والصحابي - [00:08:00](#)

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان وان تخللت ردة في الاصح وان تخللت ردة في الاصح. القاعدة التي بعدها الخوف من حبوط الاعمال على صلاح القلب. الخوف من حبوط الاعمال. دليل ظاهر على صلاح القلب - [00:08:20](#)

وهذه عادة المؤمنين دائما. انهم يعملون الاعمال الصالحة. ثم اعظم شيء يخاف يخافون منه الا يقبل الله عز وجل منهم. وبرهان هذا قول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:08:50](#)

يا رسول الله اهم الذين يسرقون ويعصون ويزنون ويفعلون ويفعلون ويخافون دون ان يعاقبهم الله قال لا بل هم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل الله عز وجل جل منهم. فاذا احسست من قلبك خوفا على اعمالك من ان يردّها الله. فهذا دليل ظاهر على صلاح - [00:09:20](#)

على صلاح قلبك. واما الذي يتخبط ولا يفكر في عمل صالح. ولا يفكر في المحافظة على فهذا دليل على ان قلبه غافل ميت والعياذ بالله. ومن القواعد ايضا نفي قبول العمل نفي قبول العمل. يراد به نفي الصحة - [00:09:50](#)

اذا كان لفوات مأمور ويراد به نفي الثواب اذا كان اذا كان ارتكاب محذور. فعندنا في الادلة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من فعل كذا وكذا او من فعل كذا فلا يقبل الله عمله. فهل المقصود ان عمله باطل - [00:10:20](#)

فيجب عليه اعادته؟ ام المقصود ان ثواب العمل باطل؟ واصل العمل صحيح؟ هذه قاعدة تفرق لك بين هذا وهذا. احيانا يأتي نفي القبول ويراد به نفي الصحة. كقول النبي صلى الله عليه - [00:10:50](#)

عليه وسلم لا يقبل الله لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ. لماذا لا يقبل الله صلاته؟ لانه فرط في الوضوء والوضوء مأمور به فنفي القبول هنا معلق على ترك مأمور. فيراد به نفي الصحة. يعني لا تصح صلاته حتى يتوضأ - [00:11:10](#)

وكقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار لابد تغطي راسها. لماذا لم يقبل الله صلاتها؟ لانها فرطت في مأمور. فاذا معنى لا يقبل هنا يعني لا تصح صلاتها. لكن اسمع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا - [00:11:40](#)

سأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. ايش معنى لا تقبل هنا؟ لا يراد بها لا تصح لا ان سبب عدم القبول هو فعل محرم وهو اتيان العراف واتيان العرافين محرم واذا - [00:12:10](#)

نفي القبول بفعل حرام فيدل على ان اصل العمل صحيح. ولكن لا ثواب لصاحبه وكقوله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابقي اي فر من ايه لم تقبل له الصلاة حتى يرجع اليهم. لماذا لم يقبل الله صلاته؟ لان - [00:12:30](#)

فر من مواليه. وفرار العبد من مواليه حرام. فاذا نفي القبول علق على فعل محذور فيراد به ماذا؟ نفي الثواب. فلو صلى العبد برأت ذمته. لكن لا ثواب له في صلاته - [00:13:00](#)

فاذا رجع الى مواليه هل يجب عليه قضاء تلك الصلوات؟ الجواب لا. لكن لا يطالب يوم القيامة بثوابها لا يطالب يوم القيامة بثوابها. فبالتمييز بين هذين المعنيين يتحرر لك الفرقان في هذه الاحاديث - [00:13:20](#)

لكثرة الخلط بينهما. القاعدة التي بعدها لا تلازم بين حبوط العمل وبطلان صحته. لا تلازم بين حبوط ثواب العمل لصحته فقد يقبل الله العمل بمعنى انه صحيح عند الله. لكنك تراه لا يوضع في صحيفتك - [00:13:40](#)

يوم القيامة لم؟ لما؟ لان الله لم يقبل ثوابه. هو قبل اصل العمل. ولكن لا ثواب لك فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله - [00:14:10](#)

عليه وسلم. من لم يدع قول الزور والعمل به. وفي رواية والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. هل يلزم بالقضاء؟ الجواب لا. ما حكم صيام من بطيلة النهار صيامه صحيح. لكن ثوابه لا ثواب فيه. فاذا انحبط ثوابه ولكن اصل الصيام - [00:14:30](#)

ام صحيح؟ اصل الصيام اصل الصيام صحيح. فاذا قالت الادلة ان من فعل كذا فعمله فليس هذا دليلا على ان اصل العمل غير صحيح. فلا تلازم بين حبوط الثواب وصحة وصحة - [00:15:00](#)

العمل قاعدة كل عمل علق عليه حبوط علق عليه حبوطه فهو كبيرة. كل عمل علق عليه حبوط الطاعة فهو كبيرة من كبائر الذنوب. واهل السنة رحمهم الله يعرفون الكبيرة من الصغيرة - [00:15:20](#)

بعده علامات ان تختتم بعقوبة ان يتوعد صاحبها بعذاب في الآخرة ان تختتم بلعنة منها ان يعلق حبوط الطاعة على هذا الفعل. فاي عمل علق عليه حبوط الطاعة فلا لا يكون الا كبيرة من كبائر الذنوب جزما ونصا. قاعدة - [00:15:50](#)

السيئة تحبط ما يقابلها من الحسنة. فالسيئة الكبيرة تحبط الحسنات الكبيرة والسيئة الصغيرة تحبط الحسنة الصغيرة. كما ان الحسنة الكبيرة تحبط السيئة كبيرة والحسنة الصغيرة تحبط السيئة الصغيرة. وهكذا فاذا يبقى المسلم بين - [00:16:20](#)

ارن ودمار. فكلما اجتهد في الطاعات واجتنب السيئات كلما تم بنيانه وارتفع وكلما اهمل الطاعة وتقمح في المعصية كلما سعى في نقضي كلما سعى في نقط بنيانه كلما سعى في نقض بنيانه. وسيأتينا في ثانيا التفريع شيء من ادلة ذلك. القاعدة - [00:16:50](#)

التي بعدها ليس شيء من الحسنات يحبط جميع السيئات الا التوبة ليس شيء من الحسنات. يحبط جميع السيئات الا التوبة. فهي طاعة الوحيدة التي تقوى على هدم جميع ما مضى من السيئات - [00:17:20](#)

في اول العمر حتى وان كانت شركا نعم حتى وان كانت شركا. فالتوبة لا يتعاضدها شيء تحبطه من السيئات كائنا ما كانت. قال الله عز وجل بعد ذكر اعظم ذنب عصي الله - [00:17:50](#)

به وهو ذنب النصارى الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقالوا ان الله ثلاثة وقالوا ان الله ان المسيح ابن الله. يقول الله بعدها افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. وفي صحيح الامام مسلم من حديثه - [00:18:10](#)

مهري عن عمرو بن العاص رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت يا عمرو ان التوبة تهدم ما كان قبلها. فان قلت والحج اقول فيه كلام سيأتي في - [00:18:40](#)

التفريع باذن الله عز وجل. قاعدة جديدة الحبوط يتفاوت. بتفاوت الجرم. الحبوط يتفاوت تفاوت الجرم. فقد ينصرف العبد من طاعته وقد حبط عمله كله. بسبب عظم الذي ارتكبه وقد يحبط ربع العمل او ثلثه او نصفه وبرهان ذلك قوله - [00:19:00](#)

صلى الله عليه وسلم ان العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له الا نصفها الا ربعها الا ثلثها الا الا حتى قال وان العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له - [00:19:38](#)

من صلاته شيء. قاعدة اخيرة تفاضل الاعمال عند الله تفاضل الاعمال عند الله لما في القلوب من التوحيد والايمان والاخلاص. تتفاوت الاعمال يعني اجور الاعمال تتفاوت الاعمال وتتفاضل عند الله عز وجل بتفاضل ما في القلوب - [00:19:58](#)

من التوحيد والايمان والاخلاص. قرب رجلين في مسجد واحد وفريضة واحدة وخلف امام واحد وصلاة واحدة وافعال واحدة لكن هذا ترتفع صلاته الى الله ولها شعاع كشعاع الشمس. وهذا تلف صلاته كما يلف الثوب الخالق - [00:20:36](#)

ويرمى بها في وجهه. وسبب ذلك ليس فعلا ظاهرا. وانما تتفاوت بتفاوت ما في قلوبهما من التوحيد والاخلاص والايمان. اذا علم هذا فلنرجع الى التفريع على ما مضى من التأصيل وقد عد العلماء رحمهم الله تعالى المحبطات فاذا هي كثيرة وانا اقتصر منها -

على ثلاثين محبطين وهي اكثر من ذلك. ولكن هذه رؤوسها. المحبط الاول وهو اخطرها واعظمها على الاطلاق. الشرك الاكبر. الشرك الاكبر. وبرهانه قول الله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك. وقول الله عز وجل ومن يكفر - [00:21:36](#)

بالايمان فقد حبط عمله والكفر بالايمان معناه الشرك. وهم بالاصالة في قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل جعلناه هباء منثورا. وبقول الله عز وجل ولو اشركو لحبط - [00:22:06](#)

عنهم ما كانوا ما كانوا يعملون. وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:22:36](#)

وما للظالمين من انصار. المحبط الثاني الرياء وهو المعني بقول العلماء الشرك الاصغر. فمتى ما خالط الرياء اي عمل فانه يحبطه. وبرهان ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث ابي سعيد من حديث ابي هريرة فيما يرويه عن ربه عز وجل - [00:23:06](#)

انا اغنى الشركاء عن الشرك. انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه. وقد اجمع علماء الاسلام الله على ان الاعمال لا ترفع الى الله عز وجل الا بشرطين. بالاخلاص - [00:23:48](#)

والتابعة. قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. الاية وفي الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا اعظم شيء خافه علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. في حديث ابي سعيد - [00:24:18](#)

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي. فسئل عنه فقال الرياء. يقوم الرجل تصلي فيزيّن صلاته. لم؟ لم؟ لما لما يرى من نظر الرجل والاصغر الادنى كفعلك للرياء كمحسن فعلا لرؤية - [00:24:48](#)

فان قلت وهل الرياء يحبط العمل كله الجزء الذي وقع فيه الرياء فقط؟ فاقول هذا فيه تفصيل. يختلف باختلاف العمل نفسه فان كان العمل مما ينبني صحة اوله على اخره فاذا - [00:25:18](#)

الرياء في اي جزء من اجزائه فان العمل كله حابط. كالصلاة لا تصح اولها الا اذا خرجت منها صحيحة. فلو احدثت في اخر جزئية من جزئيات التجاهد لبطل اولها وبناء على ذلك فلو وقع الرياء في التشهد الاخير فجميع الصلاة بجميع اجزائها باطلة - [00:25:48](#)

وهكذا الصيام لو وقع الرياء بالصيام في اخر جزئية من جزئيات اليوم قبل غروب الشمس فقد حبط العمل كله. واما اذا كان العمل لا ينبني صحة على اخره. فاذا وقع الرياء في جزء من اجزائه فلا يحبط الا الجزء الذي - [00:26:18](#)

وقع فيه الرياء فقط كرجل تصدق بصدقتين في وقت واحد عند هذا الباب تصدق عليه فلما مدح اراد ان يري الناس انه كريم. فتصدق على الفقير الاخر عند الباب الثاني فاي الصدقتين تحبط؟ الجواب الصدقة الاولى ولا الثانية؟ الثانية - [00:26:48](#)

لم؟ لان الرياء وقع فيها. فان قلت ولم لم تحبط معها الصدقة الاولى؟ اقول لان الصدقة لا تنبني صحتها على الصدقة الثانية. ولذلك قرر العلماء ان العمل اذا تعلق صحة اوله بصحة اخره فيحبط بوقوع الرياء في اي جزء من اجزائه. واذا لم تتعلق - [00:27:18](#)

صحة اوله بصحة اخره فلا يحبط الا العمل الذي وقع فيه الرياء فقط. فالحلله الله بحماية اعمالنا من هذا المحبط. فان قلت وكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف - [00:27:48](#)

وعليكم الشرك الخفي. مع ان فتنة الدجال عظيمة جدا. وقد كان يخافها علينا بل كل نبي كان يخاف الدجال على امته. الجواب ان فتنة الشرك الاصغر اعظم اخطر من فتنة الدجال بعدة اعتبارات. الاعتبار الاول ان فتنة الشرك الاصغر فتنة خفية باطنة. لا يطلع - [00:28:08](#)

غالبا. واما فتنة الدجال فهي فتنة ظاهرة. يستطيع العبد ان يحذر ان يحذر منها. ومن ان فتنة الشرك الاصغر فتنة عامة للامة كلها. فمن حين ما بعث الله نبيه وهو يخاف علينا الى ان تقوم - [00:28:38](#)

اما فتنة الدجال فيخاف منها في اخر الزمان فقط. من مات قبل ان يخرج الدجال فهو في امان. اليس كذلك اذا فتنته خاصة ليست عامة. واما فتنة الشرك الاصغر فهي عامة. وفتنة - [00:28:58](#)

الشرك الاصغر فتنة العدو الباطني. وفتنة الشرك وفتنة الرياء الدجال. هي فتنة العدو الظاهري ولا جرم انه كلما كان عدوك اقرب اليك

كلما كان خطره اعظم ولذلك خطر المنافقين على الامة اخطر من خطر الكفار الاصليين. اليس كذلك؟ بلى هو كذلك - [00:29:18](#)

فاذا كلامه صلى الله عليه وسلم ظاهر واضح لا اشكال فيه. ومن محبطات الاعمال ايضا. رفع الصوت فوق صوت الدليل كتابا وسنة. والمقصود بالدليل والمقصود بالدليل اي ان يذكر الدليل لك ثم تتكبر عن قبوله وترفع صوتك عليه. بمعنى تأبى قبوله - [00:29:48](#)

وتعارظه بالعقيسة والاراء والاقوال والمذاهب والشهوات. هذا من محبطات الاعمال وانت لا اشعر وبرهانه قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم تكن فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان - [00:30:18](#)

احبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. ان الذين يغلظون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. لهم مغفرة واجر عظيم. نسأل الله ان يجعلني واياكم منهم فاذا ذكر الدليل فقل سمعنا وامنا وصدقنا واطعنا - [00:30:48](#)

اطع الرسول وسلمن لقوله اياك لا تصغي لقول ثاني فاذا كان رفع الصوت فوق صوت دليل واحد يحبط العمل بالذي ينسف شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلا. ولا يحكم بها. ولا يتحاكم - [00:31:18](#)

اليها ولا يلزم الناس بالعمل بها. وهم هؤلاء حكام السوء يحكمون بقوانين الشرق والغرب. ويحاربون من يدعو الى تطبيق شريعة الله. كيف حال هؤلاء؟ لا ان حالهم افظع واخطر واعظم والعياذ بالله. فاذا سمعت احدا يقول - [00:31:48](#)

قال رسول الله فاخفض رأسك. وسلم للدليل واذعن له فان اتاك النص فاحتضنه واحذر هديت ان تضل عنه. نسأل الله ان يجعلني ممن تخبت قلوبهم وتستسلم عقولهم للادلة. ومن محبطات الاعمال - [00:32:18](#)

كراهية شيء مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فمن كرهه وابغض شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقد سعى في نقض ما له واحباطه وبرهانه قول الله عز وجل ذلك بانهم - [00:32:48](#)

كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. فان قلت ولو كراهة جزئية واحدة فاقول نعم ولو كراهية جزئية واحدة. فان اوليس النساء يكرهن ان يتزوج عليهن ازواجهن فاقول بلى ولكنها كراهة غير لا كراهة تشريع. فهي خارجة من هذا فهي لا - [00:33:18](#)

اكره هذا لان الله شرعه. حاشى وكلا. وانما تكرهه لما جبلها الله عليه وفطرها وجعله في غريزتها من من الغيرة على زوجها. وايباع ان تشاء ان تشاركها معه غيرها. فقط هذا هو. ومن محبطات الاعمال ايضا - [00:33:58](#)

النفاق في القلب والمراد به النفاق الاعتقادي اي النفاق الاكبر فمن وقع في صورة من صور النفاق الاكبر فان عمله حابط باطل عند الله عز وجل. وبرهانه قول الله عز وجل قد يعلم الله المعوقين منكم - [00:34:28](#)

والقائلين لاخوانهم كلام على المنافقين الان. والقائلين لاخوانهم هلم الينا لا تخرجوا مع رسول الله في الجهاد. تعالوا الينا هلم الينا ولا يأتون البأس اي الجهاد الا قليلا اشحة عليكم. فاذا جاء الخوف صاح صائحة الجهاد. رأيتهم - [00:34:58](#)

ينظرون اليك تدور اعينهم وهذه من اعظم ما يوصف به الخائف. كلما ازداد خوف الانسان ازدادت حركة عينه تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا - [00:35:28](#)

الله اعمالهم. فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك اي احباطه على الله يسيرا ومن محبطات الاعمال ايضا باختصار. المن والاذى المن والعذى المن والاذى المن اي ان تعطي فقيرا عطية ثم يأتيك بعد زمان يستعطيك مرة اخرى. فتقول الم اعطك سابقا؟ هذا - [00:35:58](#)

من المن الذي يبطل عطيتك السابقة. اما ان تعطي واما ان تقول قولا حسنا. واما السائل فلا تنهر فالمن بالعمل يبطل الاعمال. وليس هذا في الصدقة فقط. بل حتى في اعمال الطاعات فيما بينك - [00:36:38](#)

وبين الله. قال الله عز وجل ولا تمنن تستكثر. اي كلما اكثرت من التعبد والطاعة والعمل. احذر من ان يقوم في قلبك ان لك فضلا علينا. او انك تمن بها علينا. او ترى - [00:36:58](#)

انك نجوت من عذابنا او امتنت من مكرنا. لا. احذر من ان يقوم في قلبك ذلك. فهذا من اعظم ما يحبط العمل قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - [00:37:18](#)

كالذي ينفق ماله رياء الناس. ولن يسلم العبد من ذلك الا اذا استشعر بعد كل عمل ان الله هو الذي هداه. وهو الذي يسر له وهو الذي وفقه لهذه الطاعة. ولهذا العمل - [00:37:38](#)

هذا الاستشعار يرضي الله عز وجل عليك. ويجعل الله عز وجل يقبل اعمالك ويضاعف اجرک. ويربي لك عملك حتى تقرر يوم القيامة اذا رأيت ثوابك. اما المنة على الله واستكثار العمل على الله. ورؤية العمل والعجب - [00:37:58](#)

نفس كلما ازدادت الطاعة فهذا يحبط العمل ولا ولا يثمره. ولذلك يقول السلف رحمهم الله! رب حسنة ادخلت صاحبها النار ورب سيئة ادخلت صاحبها الجنة كيف هذا؟ ان الانسان ربما يعمل سيئة ويتوب منها ولكن لا يزال خوفه من الله يقلق عقله - [00:38:18](#)

ويزعج قلبه كلما تذكر هذه السيئة ازداد في التوبة وازداد من الاعمال فلا يزال مزدادا مزدادا حتى يقبض الله روحه على الازدياد. فتلك السيئة ادخلته الجنة. وبعض الناس يفعل الحسنة - [00:38:48](#)

ويتباهى بها ويمن بها على الله. فلا يزال يفخر بها بين جنبيه متكبرا على ربه وتعاليا على فاطر السماوات والارض بها حتى تدخله النار. فان من ابواب جهنم باب العجب والكبر والعياذ بالله - [00:39:08](#)

فاله الله بالتواضع لله عز وجل واقصد تواضع الباطن. وان تستشعر عظيم منة الله عليك بهذا التوفيق. ومنها من محبطات الاعمال اizard الجيران اياك ان يصدر منك على جارك اي اذى. فربما تؤذيه باذية فيحبط الله - [00:39:28](#)

لك حسنة وبرهان ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له والحديث عند ابي داود بسند جيد وصححه الامام الالباني رحمه الله. قيل يا رسول الله ان فلانة ان فلانة تصلي بالليل. وتصوم بالنهار - [00:39:58](#)

وفي لسانها شيء من الاذى يعني. على جيرانها وفي لسانها شيء على يعني سليطة اللسان. قال لا خير فيها هي في النار. بسبب اذاها ايرانها فاذا ليست العبرة بكثرة الصوم والصلاة مع سوء الاخلاق مع الجيران والناس. وذكر له - [00:40:28](#)

نفس الحديث ان فلانة تصلي المكتوبة وتصوم رمضان يعني ما عندها ازدياد في الطاعات ولكنها تأتي باثوار العط وتعطي جيرانها تهدي لهم الطعام تأتي باثوار العقد وتعطي جيرانها. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:40:58](#)

هي من اهل الجنة. فاizard الجار من جملة ما يحبط العمل. فاizard الجار من جملة ما يحبط ومنها كذلك العجب بالنفس العجب بالنفس. قال الله عز وجل عن بعض الصحابة في غزوة حنين. ويوم - [00:41:28](#)

حنين اذ اعجبتمكم كثرتمكم. فلم تغني عنكم شيئا. وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ومن محبطات العمل ايضا عقوق الوالدين عقوق الوالدين من محبطات الاعمال. فقد جاء رجل - [00:41:58](#)

فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان صليت الخمس وصمت رمضان واعطيت زكاة وحججت البيت. ادخل الجنة؟ ادخل الجنة؟ قال نعم الا ان تعق والديك. حسنه الامام الالباني رحمه الله. فعقوق الوالدين مما - [00:42:28](#)

محبطات الاعمال فعلى المبتلى بشيء من ذلك. المبادرة بالتوبة الى الله سبحانه وان كانا والداه لا يزالان موجودين فليحمد الله على هذا التأخير. وليبادر باصلاح الاوضاع معهم. واعادة المياه الى مجاريهما. ولكن المشكلة اذا ماتا - [00:43:08](#)

ولكن لا يغلق الله ابواب الفرج على عباده. فاذا كان قد ماتا وهما وانت عاق لهما فعليك ببرهما بالاحسان الى صديقهما. وانفاذ وعدهما والصدقة هما وكثرت الدعاء لهما لعل ذلك يغطي شيئا عنك اذا جئت عند الله يوم القيامة - [00:43:38](#)

ومن محبطات الاعمال ايضا. ترك الصلاة المفروضة واضاعتها. ترك الصلاة المفروضة طاعتها. فعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل والشرك او قال الكفر - [00:44:08](#)

ترك الصلاة. رواه الامام مسلم. وفي السنن من حديث بريدة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وفي السنن من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس - [00:44:28](#)

صلوات كتبهن الله على العباد. فمن حافظ عليهن كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله. ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. وفي السنن بسند - [00:44:58](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به المرء من عمله يوم القيامة الصلاة. فان صلحت نظر في سائر عمله وان فسدت رد عليه سائر عمله. تساهل في الصلاة المفروضة من اخطر - [00:45:28](#)

الخطر ومن محبطات الاعمال ايضا. ترك صلاة العصر بخصوصها. ترك صلاة العصر وهي افضل الصلوات الخمس المفروضة. في اصح

قول اهل العلم رحمهم الله. وهي الصلاة الوسطى واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة - [00:45:58](#)

الوسطى اي صلاة العصر كما ثبت ذلك في الصحيح من عدة اوجه. من ترك صلاة العصر الترك قلق في المسجد وفي بيته. فحتى حتى خرج وقتها فقد حبط عمله. برهانه - [00:46:28](#)

ما في الصحيح ما في صحيح البخاري. من حديث بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. فان قلت عمل العمر كله؟ الجواب فيه خلاف بين العلماء. والقول الصحيح ان - [00:46:48](#)

ان الذي يحبط انما هو عمل هذا اليوم فقط. جميع ما عملت من الطاعات في هذا اليوم من صلاة الفجر الى غروب الشمس كله لا يعتبر لك نافعا يوم القيامة. بنص رسول الله - [00:47:18](#)

صلى الله عليه وسلم. فان قلت ولماذا خصت صلاة العصر بهذا؟ لماذا؟ خصت العصر بهذا. فاقول خصت صلاة العصر بهذا لانها مجرى اخر العمل. فاخر عمل واجب يعملها الانسان في هذا في اليوم هي صلاة العصر - [00:47:38](#)

المتقرر ان الاعمال بخواتيمها كما في الصحيحين من حديث سهل بن سعد قال وان رجل لا يعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة. ويعمل عمل اهل الجنة. وانه من اهل النار - [00:48:08](#)

وانما الاعمال بالخواتيم. فلما اساء العمل في اخر اليوم حبط اول عمله في بداية يومه. فالله الله بصلاة العصر. فان قلت ولو اتنتني بالعدر فاقول لقد تقرر عند العلماء ان العبادة المؤقتة بوقت ان فات - [00:48:28](#)

بالعدر فلا يترتب عليها اثر. وهذه من نعمة الله عز وجل. بمعنى انه لو كنت لو كان من انت انك تصلي العصر في وقتها مع الجماعة ثم نمت ولم تستيقظ الا العشاء فانك في هذا اليوم - [00:48:58](#)

يكتب لك كل عملك. لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر اي حل عليه عذر شرعي وانما هذا العمران من بعد التمثيل فقط كتب له من العمل ما كان يعمل صحيفا مقيما. فان قلت ولو ثقل رأسي - [00:49:18](#)

عن حضور المسجد وصليت في البيت. فاقول تأمن بصلاتك في البيت من حبوط العمل. لانه قال من ترك العصر ولم يقل من ترك جماعة صلاة العصر. فالمقصود بالترك ترك الصلاة نعم. لكنك لا تسلم من - [00:49:38](#)

اسمي في تفويت صلاة الجماعة. ومن محبطات الاعمال ايضا. التألي على الله الا يرحم او الا يغفر لاحد من عباده. والمراد بتألي اي الحلف كأن يقول اقسم عليك يا الله الا تغفر لمحمد او لخالد او لزيد او لعبي. ايش دخلك في هذا انت - [00:49:58](#)

هذا ليس من شأنك. لا تدسن انفك فيما ليس لك فيه. وبرهان ذلك ما في الصحيح ان رجل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يمر على اخ له يعصي وهو ينصحه فيما معنى الحديث ينصح ويكثر من - [00:50:28](#)

فغضب الناصح يوما فقال فغضب المنصوح يوما فقال ما لك ولي؟ دعني وربّي فغضب الناصح من هذه الكلمة وقال والله لا يغفر الله لك. فاغضبت تلك الكلمة الله عز وجل من فوق سبع سماوات. من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لعبدي - [00:50:48](#)

من عبادي اما اني قد غفرت لهذا واحبطت عمل هذا. قال ابو هريرة قال كلمة اوبقت دنياه واخرته. قال كلمة اوبقت دنياه واخرته. ومن محبطات عمل التعامل بالربا واكل الربا. التعامل بالربا واكل الربا - [00:51:18](#)

واستدلوا على ذلك بما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما اخبرت لما اخبرت بان زيد بن ارقم باع عبدا بثمان مائة درهم ومن نسيئه واشتراه بستمائة درهم نقدا دينار نقدا. هذا بيع ايش؟ هذا بيع العينة - [00:51:48](#)

كما قال القحطاني في نونيته ومثال ذلك ان تبيعني تبيع ان تبيع ان يبيعك سلعة في الحال يشريها مع النقصان وهي نوع من انواع الربا. لما اخبرت عائشة بذلك قالت اخبروا زيدا - [00:52:18](#)

واحبط جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قلت هذا قول صحابي فاقول الحق افيقوا بالقبول عند جماهير الاصوليين والمحدثين والفقهاء. ان الصحابي اذا قال قولاً لا مجال - [00:52:38](#)

قال للرأي فيه فان له حكم الرفع. كما قال النازم في ارجوزيته في ارجوزوته ان لم يكن واحكم له بالرفع ان لم يكن للرأي فيه

معتنق ولم يكن يأخذ عن قد سبق. فاذا كان الصحابي قال قولاً وهو ممن لا يأخذ عن اهل الكتاب - [00:52:58](#)

وقال قولاً لا مجال للاجتهاد ولا للرأي فيه فله حكم الرفع. فلا يمكن ان تقول عائشة رضي الله عنها ذلك الا بتوقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالذين يأكلون الربا مساكين. لا يقومون - [00:53:28](#)

الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. او ترجى السلامة يوم القيامة لمن حارب الله ورسوله الا فليتب من كان قد وقع في شيء من ذلك؟ وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم - [00:53:48](#)

لا تظلمون ولا تظلمون. ومن محبطات الاعمال ايضاً انتهاك محارم الله في الخلوة انتهاك محارم الله في الخلوة. حتى اذا اغلق بابه وارخى ستاره وخلا بنفسه ومعصيته خفياً وغفل قلبه - [00:54:08](#)

وعن مراقبة الله فتقحم في المعصية. معصية السر مما يحبط العمل والعياذ بالله. وبرهانه ما في سنن ابن ماجة وغيره من حديث ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:38](#)

اقوام يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيض فيجعلها الله هباء منثوراً. فاستعظم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ذلك فقالوا يا رسول الله من هم؟ فقال هم قوم يصلون. شف كيف الحديث. اعوذ بالله من - [00:54:58](#)

ماذا؟ قال هم قوم يصلون. كما تصلون ويصومون كما تصومون ويأخذون من الليل كما تأخذون. غير انهم كانوا اذا بمحارم الله انتهكوها. هذه المعصية احبطت اعمالهم امثال جبال تهامة يعني جبال الثروات التي حول مكة. هل جبال السود التي تطيع غترتك اذا اذا رفعتها - [00:55:28](#)

قمتي اعلى الى اعلى قمة فيها. هذه تؤتى بها يوم القيامة. وتفرح هذه لي؟ نعم هذه لك ثم يجعلها الله بين بين غمضة عين وانفتحاتها هباء منثوراً. ليه؟ لانك كنت في يومك - [00:56:08](#)

كذا وكذا وفي ساعة كذا وكذا تخلو بمحارم الله تخلو بمحارمه وتنتهكها انتهاك المستحل لها لا تخشى مني ولا تراقبني. اما عند الناس فلا تستطيع. وهذا الحديث حديث صحيح. صححه الامام الذهبي - [00:56:28](#)

ابن حجر والامام الالباني رحمه الله الجميع رحمة واسعة. ومنها انكار القدر. انكار القدر فمن انكر القدر في اي مرتبة من مراتبه الاربعة اما مرتبة العلم او مرتبة الكتابة او مرتبة المشي - [00:56:48](#)

او مرتبة الخلق فقد احبط الله عمله. الا ان يدركه الله بالتوبة. وبرهانه ما في صحيح الامام مسلم من حديث ابن عمر المسمى بحديث جبريل الطويل في اوله قال ابن عمر لقوم ينكرون القدر ينكرون القدر في اول الحديث كان اول من تكلم بالقدر في خراسان -

[00:57:08](#)

اعبد الجهنني فاتينا مكة فلقينا ابن عمر فاكنتفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فقلنا يا ابن عمر ان من قبلنا من اهل خراسان اقوام يتقفرون العلم ويقرؤون القرآن. ولكنه - [00:57:38](#)

يقولون الا قدر وان الامر انف. فقال ابن عمر فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان احدهم انفق مثل - [00:57:58](#)

احد ذهباً ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام من ابن عمر يدل على ان من كذب بشيء من القدر جملة او بشيء من متعلقات - [00:58:18](#)

فانه قد سعى في احباط عمله. ومنها البدعة دخول البدعة في العمل فمتى ما خالط العمل بدعة فانها تحبطه. وبرهانه ما في الصحيحين من في عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث -

[00:58:38](#)

في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي صحيح الامام مسلم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. وعلى احد التفسيرين في قول الله عز وجل - [00:59:08](#)

وجوه يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة في الآخرة تصلى ناراً حامية هذا على احد التفسيرين. ومنها ان ينتسب العبد الى غير ابيه او الى

غير قبيلته وهو يعلم خطأه في ذلك. ولكن يريد ان يترفع بنسبه. فانتسب الى غير ابيه - [00:59:28](#)

او الى غير قبيلته. ما دام منتسبا لهذا فلا يقبل الله عز وجل منه عمل. لا يقبل الله منه ولا عدلا وبرهانه. قول النبي صلى الله عليه

وسلم في صحيح الامام مسلم - [00:59:58](#)

من ادعى اي انتسب الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا انا

بسألكم الحين لا يقبل ما معناها - [01:00:18](#)

هل معناها ان عمله غير صحيح؟ ولا اجر عمله حابط؟ الجواب اجر عمله حابط احسنت. لماذا؟ لانه علق نفي القبول على فعل محظور

كما تقدم شرحه. ومنها اتيان العرافين وسؤالهم - [01:00:44](#)

اتيان العرافين والسؤال مجرد اتيان وسؤال. ان اجابوا فصدقت هذا له كلام اخر. لكن مجرد اتيان والسؤال والاستطلاع هذا يحبط العمل. وبرهانه ما في صحيح الامام مسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى

عرافا فسأله - [01:01:04](#)

هو عن شيء لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. وكذلك الكهان احذر منهم لا تأتهم فهم الحطييط الداني. فلئن اتيت مصدقا فالكفر او ذهبت

صلاتك اجرها مئتان. يعني اربعين يوما. ومن - [01:01:34](#)

مظالم العباد تحبط الاعمال. انتبهوا من مظالم العباد في اموالهم او في اعراضهم او في انفسهم او في اولادهم او فيما يتعلق

بحقوقهم فانه من اعظم ما يحبط الاعمال كذلك. من مات يوم من مات ثم بعث يوم القيامة وعليه شيء - [01:02:04](#)

من مظالم العباد فلا يتصور انها تدخل تحت مغفرة الله. ولذلك الذنوب التي لا يغفرها الله قسمان يوم القيامة ذنب يتعلق به وهو

الشرك الاكبر. وذنب يتعلق بالعباد وهو حقوقهم ومظالمهم. فمن محبطات الاعمال - [01:02:34](#)

مظالم العباد. فان قلت حتى وان مت شهيدا افلا يغفر الله عز وجل لي مظلمة العبد؟ الجواب لا يغفر للشهيد كل ذنب الا ما كان يتعلق

بمظالم العباد. وفيه حديثان صحيح ان اكتب - [01:02:54](#)

بواحد منهما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر - [01:03:14](#)

يكفر الله عني خطاياي؟ قال نعم. فلما ولى دعاه فقال نعم الا الدين قالها جبريل عليه السلام انفا. قال ابن تيمية وهذا من باب ضرب

المثال الذي له علة. فهو يفيد - [01:03:34](#)

الحكم العام بعلمته. فجميع ما يتعلق بمظالم العباد حسية كدين او غيره او سرقة او غصب او وانتهاج او معنوية كغيبة او غيرها لا

يغفرها الله عز وجل يوم القيامة. وبرهان ذلك - [01:03:54](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاختيه من كانت عنده مظلمة لاختيه من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم.

من قبل الا يكون دينار ولا درهم - [01:04:14](#)

يوم القيامة ما في دراهم ولا دنائير. ان كان له يعني للظالم ان كان له عمل صالح اخذ اي المظلوم منه بقدر مظلمته. وان لم يكن له

حسنات يعني لم يكن للظالم حسنات اخذ من سيئات صاحبه اي المظلوم فحمل عليه فطرح في النار. اخرج الامام البخاري -

[01:04:34](#)

الله. ومن محبطات الاعمال ايضا اقتناء الكلاب في الدار غير ما استثناه الشارع يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا غير

كلب ماشية او صيد فانه ينقص اي يحبط من اجره كل يوم قيراط. كل يوم قيراط وعليك الحساب. واما كلاب - [01:05:04](#)

الصيد او كلاب الماشية والحراسة فلا بأس باقتنائها لهذا المقصود الشرعي. لان المتقرر عند العلماء انما جاز شرعا ارتفع ظرره قدرا ما

جاز شرعا ارتفع ظرره قدرا. ومنها كذلك المتهاجرون - [01:05:34](#)

من المؤمنين بلا مسوغ ولا عذر شرعي. لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه. بلا سبب شرعي وانما باسباب دنيوية تافهة او شهوات زائلة او

دنيا مؤثرة لا فان التهاجر بلا حق يحبط العمل - [01:05:54](#)

برهانه قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم والحديث حسنه الامام الالباني رحمه الله. ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون. يعني كراهة شرعية ليست كراهة دنيا او شهوات او غيره. كراهة شرعية - [01:06:14](#)

وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط. اي بسبب تفريطها في حقه الشرعي خوالي متصارمان. اخواني متصارمان. ومنها كذلك من عم قوما وهم له كارهون للحديث السابق ومنها كذلك المرأة تبيت وزوجها عليها ساخط بسبب تفريطها في حقه للحديث السابق. ومنها كذلك - [01:06:44](#)

الخروج على جماعة المسلمين وامامهم. الخروج على جماعة المسلمين وامامهم قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من خرج على الجماعة وفي رواية من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم - [01:07:14](#)

وان صام وصلى وزعم انه مسلم. ومنها كذلك قتل المؤمن بغير حق. قتل المؤمن بغير حق. يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - [01:07:44](#)

واعد له عذابا عظيما. وقال عليه الصلاة والسلام من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله. اي فرح فوزي بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. صححه الامام الالباني رحمه الله. ومنها الزنا - [01:08:04](#)

بامرأة احد من المجاهدين. الزنا بامرأة احد من المجاهدين هذا يحبط الاعمال والعياذ بالله. برهانه قول النبي صلى الله عليه وسلم وما من رجل من القاعدين اي المتخلفين عن الجهاد - [01:08:24](#)

الذين اقدمهم العذر او الهوى. وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيه فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة. الا وقف له يوم القيامة. فيقال لي هذا للمجاهد خذ من عمل هذا ما تشاء. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام فما ظنك - [01:08:44](#)

اش معنى فما ظنكم؟ يعني هل سيبقي شيئا؟ فيوم يحتاج ها؟ رواه الامام مسلم في صحيحه ومنا محبطات الاعمال قطيعة الرحم. قطيعة الارحام. فقد حسن الامام الالباني في الجامع قوله - [01:09:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل عمل من قاطع رحم. لا يقبل عمل من قاطع رحم ومنها كذلك الاحداث في المدينة. الاحداث في المدينة. ان يفعل الانسان في مدينة رسول الله صلى الله عليه - [01:09:34](#)

وسلم عملا يهلك به الحرث والنسل. ويهز به الامن او يخيف به الساكنين هناك يقول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين غير الى ثور وهما جبلان معروفان في المدينة - [01:09:54](#)

احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومنها كذلك خفروا ذمة المسلم. ان يغفر المسلم ذمة اخيه المسلم اي يخذله او يسلمه او يظلمه في احوج ما يكون المسلم الاخر اليك. في عونك ونصرتك. هذا سبب لحبوط - [01:10:14](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم هو ذمة المسلمين واحدة وذمة المسلمين واحدة. يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما في ذمته فعليه لعنة الله. والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه. واخرها قول الزور والعمل به والجهل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:44](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وبالجملة يجب على المؤمنين اذا اجتهدوا في طاعة ربهم واستكثروا من من الاعمال والتعبات ان يحرصوا كل الحرص على المحافظة - [01:11:14](#)

عليها سليمة من كل ما يوجب بطلان اجرها. او ذهاب ثوابها. اسأله عز وجل ان يعصمنا واياكم من الخل وان يحفظنا واياكم من سوء القول وفساد العمل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:11:34](#)

- [01:11:54](#)